

العين

الاقْتِصَاصُ والاستِيقْصَاصُ والإِقصَاصُ لكلَّ معنىٍ اقْتُصِّصَ منه أي أخذَ منه . واستَقْصَصَ منه أي طَلَبَ أن يُقْصَصَ منه وأَقْصَصَهُ به . وأَحْصَنَ القَصَصَ القرآنُ . القَصِيصُ : نَبَاتٌ يَنْدُبُتُ فِي أَصُولِ الْكَمْوَةِ وَقَدْ يُجْعَلُ مِنْهُ غِسْلًا لِلرَّأْسِ كَالْخِطْمِيِّ . قَالَ :

(جَنْدَيْتُهُ مِنْ مُجْتَنَدَي عَوِيصٍ ... مِنْ مَدْنِبَتِ الْإِذْخَرِ وَالْقَصَصِيصِ) وَأَقْصَصَتْ الشَّاةُ أَيِ اسْتَبَانَ وَلَدُهَا فَهِيَ مَقْصَصٌ . وَالْقَصْصَقَاصُ : نَعَتٌ مِنْ صَوْتِ الْأَسَدِ فِي لُغَةٍ وَالْقَصْصَقَاصُ نَعَتٌ لِلْحَيَةِ الْخَبِيثَةِ وَلَمْ يَجِدْ فِي بِنَاءِ الْمُضَاعَفِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَالٍ غَيْرُهُ وَإِنَّمَا حَدَّ أَبْنِيَةُ الْمُضَاعَفِ عَلَى زِنَةِ فُعْلُلٍ أَوْ فُعْلُولٍ أَوْ فِعْلَلٍ أَوْ فِعْلَلٍ مَعَ كُلِّ مَمْدُودٍ وَمَقْصُورٍ مِثْلِهِ . . وَجَاءَتْ كَلِمَاتُ شَوَادِصٍ مِنْهَا : ضُلَّضِلَةٌ وَزُلْزِلَ وَقَصْصَقَاصٌ وَأَبُو الْقَلَانِقَلِ وَالزَّلْزَالُ وَهُوَ أَعَمُّ سَمِّهَا لِأَنَّ مَصْدَرَ الرُّبَاعِيِّ يَحْتَمِلُ أَنْ يُبْدَنَى كَلَامُهُ عَلَى فِعْلَلٍ وَلَيْسَ بِمُطَّوَّرٍ . وَكُلُّ نَعَتٍ رُبَاعِيٍّ فَانِ الشُّعْرَاءِ يَبْدَنُونَهُ عَلَى فُعْلَلٍ مِثْلَ قُصَاقِصٍ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : .
(فِيهِ الْغُوَاةُ الْمُصَوَّرُونَ ... فَحَاجِلٌ مِنْهُمْ وَرَاقِصٌ) .
(وَالْفِيلُ يُرْتَكَبُ الرِّدَافُ ... عَلَيْهِ وَالْأَسَدُ الْقُصَاقِصُ) يَصِفُ بَيْتًا مُصَوَّرًا بِأَنْوَاعِ التَّصَاوِيرِ . وَرَجُلٌ قَصْصَقَصَةٌ وَقَصْصَقَاصٌ أَيْ غَلِيظٌ قَصِيرٌ